

دور الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تنوع مصادر الدخل الوطني دراسة قياسية لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال الفترة (1990-2018)

كامل مبرك^{*1}

علي مكيد²

1. مخبر التنمية المحلية المستدامة، جامعة المدية، (الجزائر)، Mebrek.kamel@univ-medea.dz

2. مخبر التنمية المحلية المستدامة، جامعة المدية، (الجزائر)، Mekid_a@yahoo.fr

أُشر في: 2021-01-27

قُبَل في: 2021-01-18

استلم في: 2020-09-15

الملخص:

تعد الاستثمارات الأجنبية المباشرة مصدرا مهما من مصادر التمويل الخارجي، لما لها من دور كبير في دعم وتنوع اقتصاديات الدول خاصة تلك التي تعتمد على مصدر وحيد في دخلها، فالاستثمارات الأجنبية المباشرة قد تساهم بشكل فعال في تنوع مصادر الدخل الوطني وتقليص نسب البطالة. ونهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى دراسة مدى مساهمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في دعم الناتج المحلي الإجمالي لعينة من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA) خلال الفترة (1990-2018)، كما اعتمدنا في الدراسة القياسية على نماذج بانل (Panel Models)، لنتوصل في ختام هذه الورقة البحثية إلى أن متغيرات الدراسة في حالة تكامل مشترك على المدى الطويل، وأن (22%) من أخطاء الأجل القصير يمكن تصحيحها للعودة إلى الوضع التوازني في الأجل الطويل، وبناء على نتائج تقدير العلاقة في المدى الطويل تبين وجود علاقة طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والناتج المحلي الإجمالي.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الأجنبي المباشر؛ التنوع الاقتصادي؛ الناتج المحلي الإجمالي؛ التكامل المشترك؛ نماذج بانل..

رموز تصنيف JEL: C23;E22.

*: المؤلف المرسل.

The Role of Foreign Direct Investments in Diversifying Sources of National Income an Econometric Study for the "MENA" Countries During the Period (1990-2018)

MEBREK Kamel ^{1*}

MEKID Ali ²

1.University of Medea, (Algeria), Mebrek.kamel@univ-medea.dz

2.University of Medea, (Algeria), Mekid_a@yahoo.fr

Received: 15/09/2020

Accepted: 18/01/2021

Published: 2021-01-27

Abstract:

Foreign direct investment is an important source of external financing, because of its great role in supporting and diversifying the economies of countries, especially those that depend on a single source of income. Foreign direct investments may contribute effectively in diversifying sources of national income and reducing unemployment rates. Through this research paper, we aim to study the extent of the contribution of foreign direct investments in supporting the GDP of a sample of the Middle East and North Africa (MENA) countries during the period (1990-2018), and we also relied on a standard study on plate models, to reach a conclusion. In the conclusion of this research paper, the study variables are in a state of joint complementarily in the long term, and that (22%) of the short-term errors can be corrected to return to the long-term equilibrium position, and based on the results of the evaluation of the long-term relationship, it was found that there is a positive relationship. Between foreign direct investment and GDP.

Keywords: Foreign Direct Investment; Economic diversification; Gross Domestic Production; Joint Integration; Panel Models.

JEL classification codes: E22; C23.

* : *Corresponding author*

مقدمة:

يعتبر تحقيق التنويع الاقتصادي من أبرز الأهداف التي تسعى من أجل تحقيقها العديد من البلدان، خاصة التي يقوم اقتصادها على مورد اقتصادي وحيد، فالتنويع الاقتصادي يساهم في إيجاد مصادر دخل جديدة تقلل من الاعتماد الكلي على القطاعات التقليدية في تكوين الناتج المحلي الإجمالي من جهة، والتخفيف من حدة الصدمات الخارجية (تقلبات الأسعار، وفوائض العرض،....).

وتعد الاستثمارات الأجنبية المباشرة من بين أهم المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في دعم وتنويع مصادر الدخل الوطني وذلك لما لها من أهمية وتأثيرات إيجابية على الدول المضيفة لهذه الاستثمارات، حيث تعتبر من بين مصادر التمويل الدولية ومؤشرا على الانفتاح الاقتصادي في كل دول العالم، بالإضافة إلى اعتبارها قناة رئيسية لتدفق رؤوس الأموال الأجنبية على الدول المضيفة، وأداة مهمة لتفعيل التجارة العالمية من خلال توفير أسواق جديدة لمنتجات المنتجات بتكلفة منخفضة وبتكنولوجيا جديدة، وهذا في ظل سيادة ظاهرة العولمة المالية وزيادة التحول نحو آلية السوق. وتعتبر دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من بين الاقتصاديات الريعية التي تعتمد على مصدر وحيد في دعم وتمويل اقتصادها، فهي بذلك تسعى جاهدت إلى تنويع مصادر دخلها الوطني باللجوء إلى مختلف المصادر والقطاعات الأخرى والتي من بينها الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

إشكالية الدراسة: من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في دعم وتنويع مصادر الدخل الوطني في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال الفترة 1990-2018؟
فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة طويلة الأجل بين الاستثمار الأجنبي المباشر والناتج المحلي الإجمالي في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال فترة الدراسة؛
- تؤدي الزيادة في مستوى تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي لدى دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس وتحليل دور الاستثمارات الأجنبية المباشرة في دعم وتنويع مصادر الدخل الوطني لبعض دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال الفترة 1990-2018، من خلال ضبط الإطار النظري للاستثمار الأجنبي المباشر، بالإضافة إلى اختبار مدى مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في دعم وتنويع مصادر الدخل الوطني وهذا باستخدام منهجية نماذج بانل.

منهج الدراسة:

تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي من خلال توضيح المفاهيم العامة حول الاستثمار الأجنبي المباشر معتمدين في ذلك على أدوات المنهج الوصفي كالكتب والمقالات والمواقع الإلكترونية...، أما النهج التحليلي فيتضح

اعتمادنا عليه من خلال تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة من جهة وقياسها من جهة أخرى، وذلك بالاعتماد على أدوات القياس الاقتصادي من البرامج الإحصائية أهمها برنامج (EVIWS10).
الدراسات السابقة:

- دراسة حميدانو نصر، "أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في دعم التنويع الاقتصادي في الدول النفطية دراسة قياسية للفترة 2000-2016 لحلتى الجزائر والمملكة العربية السعودية"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد دولي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2018-2019، وتم معالجة هذه الدراسة من خلال الإجابة على الإشكالية التالية: ما أثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة على دعم التنويع الاقتصادي في الجزائر والمملكة العربية السعودية خلال الفترة 2000-2016؟ وكان الغرض من هذه الدراسة معرفة الأسباب الموضوعية التي تقف وراء استمرار الاختلالات التي يعاني منها اقتصاد كلا الدولتين، وأهمية وسبل معالجة تلك الاختلالات في سياسات التنويع الاقتصادي، بالإضافة إلى تحليل مؤشرات التنويع الاقتصادي في الاقتصاد الجزائري والسعودي لمعرفة حجم التخصص أو التركيز الذي يعاني منه كلا البلدين.

ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر سلبي بين الاستثمار الأجنبي المباشر على التنويع الاقتصادي في الجزائر، وأثر ايجابي لكنه طفيف للاستثمار الأجنبي المباشر على التنويع الاقتصادي في السعودية.

- دراسة بن حدو أمينة، عبدوس عبد النور، "أثر الاستثمار الأجنبي على التنويع الاقتصادي بالدول المغرب العربي (الجزائر، المغرب، تونس) دراسة قياسية باستخدام (Pmg-Ardl) Panel للفترة الممتدة 1995-2015"، مقال مقدم ضمن مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 05، العدد 02، أوت 2019، وجاءت هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية التالية: ما هو أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على واقع التنويع الاقتصادي بالدول المغاربية "الجزائر، تونس، المغرب"؟، وكان الهدف من الدراسة معرفة المراكز التي تحتلها دول المغرب العربي ضمن التصنيفات الدولية من حيث سهولة أداء الأعمال ومدى توفر الحرية الاقتصادية بالإضافة إلى تبيان العلاقة التي تجمع كل من التنويع الاقتصادي بمجموعة من التغيرات المفسرة للاستثمار الأجنبي.

ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سببية طويلة الأجل بين المتغير التابع (التنويع الاقتصادي) والمتغيرات المستقلة (حجم التدفقات الاستثمارات الأجنبية الوافدة، الانفتاح التجاري، التضخم)، كما كشف تقدير (PMG) بالمدى القصير على وجود علاقة عكسية تجمع كل من الانفتاح التجاري والتضخم بالتنويع الاقتصادي، وعلاقة طردية تجمع بين هذا الأخير بالاستثمار الأجنبي المباشر.

دراسة زدون جمال، بغداد تركية، "الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي 1980-2016"، مقال مقدم ضمن مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، العدد 04، 2018، وجاءت هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية التالية: ما هي العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي؟، وكان الهدف من هذه الدراسة تحليل العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى تحديد الآثار المترتبة على الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى الدول المضيفة.

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية في المدى الطويل بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، بالإضافة إلى وجود علاقة سببية بين الاستثمار والنمو الاقتصادي في اتجاه واحد أي من الاستثمار إلى النمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي.

وانطلاقاً مما سبق تأتي دراستنا مشابهة أي أنها امتداد للدراسات السابقة والتي تناولت أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التنويع الاقتصادي، إلا أن هذا الموضوع تميز عن الدراسات السابقة في نقطتين، أولاً من حيث الإطار الزمني حيث أن دراستنا امتدت من الفترة (1990-2018)، وثانياً من خلال الدراسة التطبيقية والتي تناولنا فيها منهجية نماذج بانل (PANEL MODELS) على عينة من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA).

المحور الأول: الإطار النظري للاستثمار الأجنبي المباشر.

تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر:

عرفت منظمة التجارة العالمية (WTO) الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه ذلك الاستثمار الذي يحصل عندما يقوم مستثمر مقيم في بلد ما (البلد الأم) بامتلاك أصل أو موجود في بلد آخر (البلد المستقبل). (هلال، 2013، صفحة 12)

كما عرف صندوق النقد الدولي (FMI) الاستثمار الأجنبي المباشر على أنه ذلك النوع من أنواع الاستثمار الدولي الذي يعكس حصول كيان مقيم (المستثمر المباشر) في اقتصاد ما على مصلحة دائمة في مؤسسة مقيمة (مؤسسة الاستثمار الأجنبي المباشر) في اقتصاد آخر، كما تتطوي هذه المصلحة على وجود علاقة طويلة الأجل بين المستثمر الأجنبي المباشر والمؤسسة، إضافة إلى تمتع المستثمر بدرجة كبيرة من النفوذ في إدارة المؤسسة. (قدي، 2003، صفحة 251)

كما يعرف مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) الاستثمار الأجنبي المباشر على أنه: "ذلك الاستثمار الذي ينطوي على علاقة طويلة المدى، تعكس مصالح دائمة ومقدرة على التحكم الإداري بين شركة في القطر الأم (القطر الذي تنتمي إليه الشركة المستثمرة) وشركة أو وحدة إنتاجية في قطر آخر (القطر المستقبل للاستثمار)". (دحماني، 2019، صفحة 21)

وتم تعريفه أيضاً على أنه ذلك الاستثمار الذي ينطوي على تملك المستثمر الأجنبي لجزء من أو كل الاستثمارات في مشروع معين، هذا بالإضافة إلى قيامه بالمشاركة في إدارة وتنظيم المشروع مع المستثمر الوطني، في حالة الاستثمار المشترك؛ أو سيطرته الكاملة على الإدارة في حالة ملكية مطلقة للمشروع الاستثماري. (زدون و بغداد، 2018، صفحة 108)

أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر: يأخذ الاستثمار الأجنبي المباشر الأشكال التالية:

- الاستثمارات المملوكة بالكامل للمستثمر الأجنبي: يعني هذا النوع من الاستثمار قيام المستثمر بإنشاء مشروع استثماري (إنتاج أو تسويق أو أي نوع آخر من أنواع النشاط الإنتاجي) بالدولة المضيفة، على أن تكون له الحرية الكاملة في الإدارة والتحكم في هذه النشاطات، ويعتبر هذا النوع من الاستثمارات الأكثر تفضيلاً لدى المستثمرين. (بنين، قاشي، و بنين، 2018، صفحة 124)

- **الاستثمار المشترك:** وهو أحد مشروعات الأعمال الذي يمتلكه أو يشارك فيه طرفان أو شخصيتان أو أكثر من دولتين مختلفتين بصفة دائمة، والمشاركة هنا لا تقتصر على الحصة في رأس المال بل تمتد أيضا إلى الإدارة، والخبرة وبراءات الاختراع والعلامات التجارية ... إلخ.

وبهذا المفهوم يساعد الاستثمار المشترك الدولة المضيفة على تدفق رؤوس الأموال الأجنبية وتحسين ميزان المدفوعات من خلال زيادة الصادرات، والمساهمة في حل مشكلة البطالة بالإضافة إلى نقل التكنولوجيا والمعرفة والخبرة ودعم المهارات الإدارية المتقدمة. (رايس، 2012، الصفحات 59-60)

- **الاستثمار في المناطق الحرة:** تعرف المناطق الحرة على أنها مناطق تمارس فيها أنشطة صناعية وخدمات أو أنشطة تجارية، تقع في مساحة مضبوطة حدودها وفق إجراءات جمركية مبسطة. (رايس، 2012، صفحة 60)

يهدف هذا النوع من الاستثمارات إلى تشجيع إقامة الصناعات التصديرية، ولهذا تسعى الدول لجعل المناطق الحرة مناطق جاذبة للاستثمارات وذلك بمنح المشاريع الاستثمارية فيها العديد من الحوافز والمزايا والإعفاءات، ويكون المستثمر هنا بعيدا عن الخضوع لقوانين الدولة المضيفة ويعمل من خلال قوانين خاصة منظمة لها. (نسمن و الهروشي، 2017، صفحة 132)

- **مشروعات أو عمليات التجميع:** يتم هذا النوع من الاستثمار بين المستثمر الأجنبي والمستثمر المحلي (الخاص أو الحكومي أو الاثنين معا)، على شكل اتفاقية يتم بموجبها قيام الطرف الأجنبي بتزويد الطرف المحلي بمكونات منتج معين لتجميعه ليصبح منتجا نهائيا، مع تقديمه للخبرة والمعرفة الخاصة واللازمة بالتصميم الداخلي للمصنع عمليات (التشغيل والتخزين والصيانة)، في مقابل عائد مادي يتفق عليه وقد يتخذ هذا النوع من الاستثمار شكل الاستثمار المشترك أو شكل التملك الكامل للمشروع من قبل الطرف الأجنبي. (نسمن و الهروشي، 2017، الصفحات 132-133)

العوامل المحددة لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر:

الفوائد التي يوفرها الاستثمار الأجنبي المباشر للدول لا تأتي بطريقة آلية أو بمحض صدفة، ولكن لابد عليها من أن تعمل على توفير متطلبات جذب الاستثمار الأجنبي المباشر (البيئة المناسبة) من أجل الاستفادة من مزايا هذا الأخير، وعليه يمكن طرح أهم هذه العوامل في ما يلي: (اسماعيل و قاسم حسن، 2017، الصفحات 20-21)

- **حجم السوق (Market Size):** يتم اتخاذ الناتج المحلي الإجمالي أو الناتج المحلي الإجمالي للفرد أو معدل نمو السكان كمؤشر لقياس حجم السوق، ويكتسب مؤشر حجم السوق أهمية كبيرة في استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث تجذب الاقتصاديات التي تتميز بتوافر أسواق كبيرة المزيد من الاستثمارات في كافة المجالات الصناعية والزراعية والخدمية... إلخ.

- **مؤشرات الاستقرار الاقتصادي الكلي:** تقوم هذه المؤشرات بدور رئيسي في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، لذلك سوف نستعرض فيما يلي أهم تلك المؤشرات:

- **التضخم (Inflation):** يعتبر التضخم أحد أهم المتغيرات التي تبين مدى توافر الاستقرار في البيئة الاقتصادية للدولة المضيفة للاستثمار، يؤثر ارتفاع أو انخفاض التضخم على التدفقات الواردة للاستثمار الأجنبي المباشر.

الكتلة النقدية (Broad Money): يساهم ارتفاع معدل نمو الكتلة النقدية في البلد المضيف على تحفيز القروض، بالتالي جذب الاستثمار الأجنبي المباشر.

- **مؤشرات القطاع الخارجي:** تتنوع المؤشرات التي تقيس أهمية التجارة الدولية في استقطاب أو استبعاد الاستثمارات الأجنبية، نذكر من بينها:

درجة الانفتاح التجاري (Openness): تعتبر من أهم المؤشرات التي تعمل على استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، وعموما فإن درجة الانفتاح التجاري يؤثر على حجم التدفقات الخاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر في الدول المضيضة.

- **مؤشرات الحرية الاقتصادية (Economic Freedom):** تختلف مؤشرات الحرية الاقتصادية في تحديد تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول المضيضة، وفيما يلي بعض أهم المؤشرات:

مؤشر الحرية المالية والمصرفية (Financial Freedom): يوضح هذا المؤشر مدى توافر الخدمات والمنتجات المصرفية المختلفة وإمكانية حصول المستثمر الأجنبي على الائتمان بكافة المزايا التي تتلقاها المؤسسات المحلية، كما يقيس المؤشر مدى تدخل الحكومات وتملكها للبنوك والمؤسسات المالية الأخرى، يقتصر دور الحكومة فقط في إشراف البنك المركزي على تلك المؤسسات ومدى التزام كل منها بالمعايير الدولية.

مؤشر حرية الاستثمار (Investment Freedom): يقيس هذا المؤشر القيود على الاستثمار الأجنبي والتحكم في تدفقات الأموال والتحويلات سواء للأفراد أو الشركات، حيث أن مثل هذه القيود قد تؤدي إلى عزوف المستثمر الأجنبي وعدم القدرة على استقطابه.

الفساد الإداري (Corruption): يؤثر مؤشر الفساد الإداري على قرار المستثمر الأجنبي، حيث أن انتشار ونفسي الفساد في البيئة الاستثمارية يؤدي إلى تردد المستثمرين على الاستثمار فيها، حيث يشجع جوا من عدم الأمان، مما يؤثر على قدرة الشركات والأفراد على تنفيذ العقود.

- **البيئة السياسية:** يعتبر النظام السياسي القائم في البلد أحد أهم العوامل المشكلة للبيئة السياسية، حيث أن للاستقرار السياسي في أي دولة تأثيرا كبيرا على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، فالمستثمر الأجنبي يتخذ قرار بقبول أو رفض المشروع على أساس درجة الاستقرار للنظام السياسي في البلد فالمستثمرون يفضلون الأنظمة الديمقراطية لأنها مستقرة أما الأنظمة الأخرى فهي عرضة للتغيير. (دحماني، 2019، صفحة 23)

- **البيئة القانونية والتشريعية:** وجود إطار قانوني وتشريعي كفاء ينظم العلاقة بين الدولة المضيضة والمستثمر الأجنبي أمر مهم جدا، والإطار التشريعي الكفاء هو وجود قوانين تنظم وتحفز الاستثمار وتتسم بالوضوح وعدم التضارب مع القوانين الأخرى، كما يجب تواجد قوانين منظمة لعمل المستثمر الأجنبي وتكون مواكبة للتطورات والقوانين الدولية وفي الوقت نفسه تحترم خصوصيات الدولة، ومن جهة أخرى يجب توفر أنظمة ضريبية ومالية فعالة ومحفزة. (برادعي، 2017، صفحة 407)

أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر:

لقد ازدادت أهمية الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالنسبة للدول النامية والمتقدمة على حد سواء، حيث أصبح يمثل أحد أهم مصادر التمويل الخارجية التي تعتمد عليها الدول في تنمية اقتصادياتها، وعليه يمكن إبراز أهمية الاستثمار بالنسبة للدول المضيفة والمصدرة له في النقاط التالية:

أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر بالنسبة للدول المضيفة: للاستثمار الأجنبي المباشر أهمية كبيرة خاصة لدى اقتصاديات الدول المضيفة، ويمكن حصر أهمها في النقاط التالية: (ضيف، 2015، صفحة 112)

- يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في خلق فرص عمل جديدة من خلال هذه الاستثمارات وبالتالي التخفيف من مستوى البطالة؛

- الإسهام في تنمية الملكية الوطنية ورفع مساهمة القطاع الخاص في الناتج الوطني، وخلق طبقة جديدة من رجال الأعمال عن طريق قيام أفراد المجتمع بالمساهمة في مشروعات الاستثمار؛

- الإسهام في تحسين وضعية ميزان المدفوعات عن طريق خلق فرص جديدة للتصدير وتقليص الواردات وتدفق رؤوس الأموال الأجنبية؛

- يعمل الاستثمار الأجنبي المباشر على زيادة الابتكارات (**Innovative Capacity**) والرفع من المهارات (**Skills**)، بالإضافة إلى تنمية رأس المال البشري؛ (ضياء و لورنس، 2020، صفحة 179)

- يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر بالنسبة للدول النامية مصدر رئيسي من مصادر التمويل الخارجي، خاصة بالنسبة للدول التي لا تملك أي مداخل من مصادر طبيعية واقتصادياتها تعتمد على العالم الخارجي فقط؛ (بونقاب و زواويد، 2018، صفحة 107)

- دعم وتعزيز إيرادات الدولة من خلال فرض الرسوم والضرائب، كما يتيح الاستثمار الأجنبي أيضا إمكانية الوصول إلى الأسواق الخارجية من خلال زيادة القدرة التنافسية في الأسواق المحلية وبالتالي زيادة قدرة البلد التصديرية. (ضياء و لورنس، 2020، صفحة 179)

أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر بالنسبة للدول المصدرة له:

- يضمن الاستثمار الأجنبي المباشر دخول رؤوس الأموال على المدى القصير والبعيد، وذلك في صيغة مجموع الأرباح المحققة في الدول المضيفة، والتي يتم تحويلها إلى الدول المصدرة له؛

- يسمح الاستثمار الأجنبي المباشر بتحسين ميزان مدفوعات الدول المصدرة له، وذلك على المدى القصير والبعيد؛

- استغلال الموارد الأولية المتوفرة في الدول المضيفة للاستثمار الأجنبي المباشر وخاصة منها النامية، ومن ثم ضمان التموين وتغطية الحاجة في هذا السياق خدمة لاقتصادياتها؛

- ضمان واستغلال اليد العاملة الرخيصة مقارنة باليد العاملة المرتفعة في الدول القائمة به. (هدروق، 2014، صفحة

(88)

المحور الثاني: الدراسة التطبيقية

من خلال هذا المحور سنحاول معرفة دور الاستثمارات الأجنبية المباشرة في دعم مصادر الدخل الوطني لدى بعض دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال الفترة (1990-2018)، واخترنا 10 دول كعينة للدراسة وهي: "الجزائر، تونس، المغرب، مصر، السعودية، الأردن، الكويت، الإمارات، البحرين، تركيا"، وذلك باستخدام طرق وأساليب الاقتصاد القياسي من أهمها نماذج بائل وهذا بالاعتماد على مجموعة من الاختبارات محاولين بذلك تقدير واختيار النموذج الملائم لهذه الدراسة، كما تم الاعتماد في هذه الدراسة على البيانات الصادرة عن البنك الدولي.

ومن خلال دراستنا لمعرفة دور الاستثمارات الأجنبية المباشرة في دعم مصادر الدخل الوطني لدى بعض دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، سوف نركز على المعادلة الأساسية التالية:

$$GDP = F(FDI)$$

GDP = الناتج المحلي الإجمالي، (دولار أمريكي).

FDI = النسبة المئوية لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر من الناتج المحلي الإجمالي، (% من PIB).

تحديد نوع النموذج الملائم لبيانات عينة الدراسة:

نقوم في هذا الفرع بتقدير المعادلة أعلاه بطريقة المربعات الصغرى، وعلى أساس أن بيانات الدراسة طويلة

(Panel Data) فإننا نميز ثلاث نماذج ألا وهي:

نموذج التجانس الكلي ($Pooled$)، ونموذج الأثر الثابت ($Fixed$)، ونموذج الأثر العشوائي ($Random$).

1. تقدير نموذج الدراسة: يتم تقدير كل من النموذج الأول والثاني بطريقة المربعات الصغرى العادية، أما النموذج الثالث فيتم تقديره بطريقة المربعات الصغرى المعممة، ونتائج التقدير موضحة فيما يلي:

جدول (1)

نتائج تقديرات النماذج الثلاثة.

نماذج التقدير			
نموذج الأثر العشوائي (Random)	نموذج الأثر الثابت (Fixed)	نموذج التجانس الكلي (Pooled)	المتغيرات المفسرة
0.930(0.000)	0.998(0.000)	-0.663(0.013)	Lfdi
29.857(0.000)	29.583(0.000)	29.885(0.000)	Constant
268	268	268	عدد المشاهدات
0.07	0.66	0.02	R-squared
21.254(0.000)	50.620(0.000)	6.238(0.013)	F-test

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10 (انظر الملحق 01).

- اختبار إمكانية وجود أثر فردي في النموذج: في البداية نعمل على اختبار إمكانية وجود أثر فردي ضمن بيانات عينة الدراسة ويكون هذا الاختبار على أساس اختبار فيشر، والذي تنص فرضية العدم فيه على تلازم التجانس الكلي، أي عدم وجود أي أثر للأفراد في العينة المدروسة، كما تعطى إحصائية هذا الاختبار على النحو التالي:

$$F(N - 1, NT - N - K) = \frac{(R_{MNC}^2 - R_{MC}^2)/(N - 1)}{(1 - R_{MNC}^2)/(NT - N - K)}$$

حيث أن:

N: يمثل عدد الأفراد (في حالتنا هذه توجد 10 دول).

T: طول السلسلة الزمنية المقترحة للدراسة (في حالتنا هذه تساوي 29 سنة).

K: عدد المتغيرات المستقلة في النموذج (في حالتنا هذه لدينا متغيرة واحدة).

R_{MNC}^2 : يمثل معامل التحديد الذي يوافق نموذج الأثر الثابت ($R_{MNC}^2 = 0.66$).

R_{MC}^2 : يمثل معامل التحديد الذي يوافق نموذج التجانس الكلي ($R_{MC}^2 = 0.02$).

$$F(9,279) = \frac{(0.66 - 0.02)/(9)}{(1 - 0.66)/(279)} = 657$$

$$F_c = 657$$

$$F_{(9,279)} = 1.96$$

على ضوء نتائج اختبار (F) نلاحظ أن القيمة المحسوبة لإحصائية فيشر ($F_c = 657$) أكبر من القيمة المجدولة ($F_{(9,279)} = 1.96$)، وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، أي أن هناك أثر فردي ضمن بيانات عينة الدراسة.

- اختبار هوسمان للمفاضلة بين نموذج الأثر الثابت ونموذج الأثر العشوائي: بغرض تحديد نوعية هذا الأثر فإننا نعتمد على اختبار هوسمان (Hausman Test) من أجل الاختيار بين نموذج الأثر الثابت أو الأثر العشوائي، ونتائج هذا الاختبار موضحة في الجدول الموالي:

جدول (2)

نتيجة اختبار هوسمان (Hausman Test).

نوع الاختبار	Chi-Sq.Staristic	القيمة الاحتمالية (Prob)
Hausman Test	7.214089	0.0072

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10 (انظر الملحق 02).

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لاختبار هوسمان قدرت بـ: 0.0072 أي أنها أقل من 0.05، وهذا يعني قبول الفرضية البديلة عند مستوى معنوية (5%) والقول بأن هناك ارتباط بين المتغير المفسر والأثر الفردي وعليه يكون النموذج الملائم لبيانات عينة الدراسة هو من نوع الأثر الفردي والذي يمنحنا مقدرات متسقة في هذه الحالة، ويعني هذا أن دول العينة تتفق من ناحية معاملات المتغيرات المفسرة وتختلف في قيم الثابت وهذا الاختلاف يتحدد على أساس قيم المتغير المفسر لكل دولة.

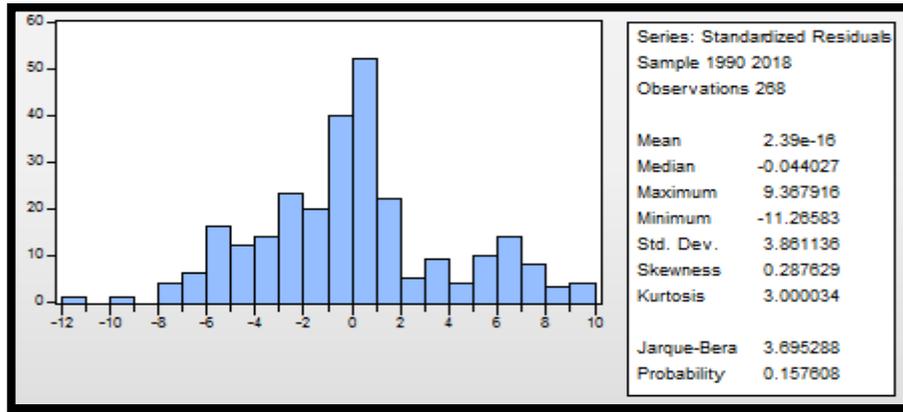
2. اختبار صلاحية نموذج الأثر الفردي:

في هذه المرحلة سوف يتم اختبار صلاحية نموذج الأثر الفردي من خلال الاختبارات التالية:

- اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية: هناك العديد من الاختبارات الإحصائية للتأكد من أن الأخطاء العشوائية تتبع التوزيع الطبيعي، ومن أهمها هو اختبار جاك بيرا (Jarque-Berra) ويعتمد هذا الاختبار على الفرضيتين التاليتين:
H0: الأخطاء العشوائية تتبع التوزيع الطبيعي.
H1: الأخطاء العشوائية لا تتبع التوزيع الطبيعي.
ونائج هذا الاختبار موضحة في الشكل الموالي:

شكل (1)

نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10.

يظهر من الشكل أعلاه أن القيمة الاحتمالية لإحصائية جاك بيرا (Jarque-Berra) والتي تساوي (0.157) أكبر تماما من (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية والحكم على أن الأخطاء العشوائية للنموذج المقدر تتبع التوزيع الطبيعي.

- اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية: نتائج هذا الاختبار موضحة في الجدول الموالي:

جدول (3)

نتائج اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية.

نوع الاختبار	النتائج الإحصائية (Statistic)	القيمة الاحتمالية (Prob)
Breush-Pagan LM	204.2951	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10 (انظر الملحق 03).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن القيمة الاحتمالية لإحصائية (Breush-Pagan) والتي تساوي (0.000) أصغر تماما من (0.05)، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية والتي تنص على وجود ارتباط ذاتي للأخطاء العشوائية بين بواقي الدول والارتباط المتسلسل داخل كل دولة وهذه النتيجة تجعل من مقدرات المعالم ليست بأقل تباين مما يفقدها خاصية الكفاءة وبالتالي يصبح النموذج مرفوض ويجب البحث عن تقديرات أفضل.

تقدير العلاقة طويلة الأجل بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي

دراسة استقرارية السلاسل الطويلة محل الدراسة:

بغرض اختبار استقرارية السلاسل الطويلة لمتغيرات النموذج نستعمل الاختبارات الإحصائية التالية:

- اختبار (Levin, Lin and Chu)؛

- اختبار (Breitung)؛

- اختبار (Im, Pesaran and Shin)؛

- اختبار (ADF-Fisher)؛

- اختبار (PP-Fisher).

ونائج تطبيق هذه الاختبارات موضحة في الجدول أدناه:

جدول (4)

نتائج اختبار استقرارية السلاسل الطويلة للمتغيرات.

نوع الاختبار					المتغيرات	
PP-Fisher	ADF-Fisher	IPS	Breitung	LLC	عند المستوى	LGDP
31.51 (0.04)	16.61 (0.67)	0.82 (0.79)	0.80 (0.79)	2.14 (0.98)	الفرق الأول	
665.69 (0.000)	-82.5 (0.000)	-6.73 (0.000)	-4.51 (0.000)	-3.70 (0.001)	عند المستوى	LFDI
85.65 (0.000)	53.51 (0.001)	-3.70 (0.001)	-1.16 (0.122)	-2.91 (0.001)		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10 (انظر الملحق 04).

من خلال نتائج اختبارات جذر الوحدة الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتغيرة "LGDP" غير مستقرة في المستوي وذلك باستعمال أغلب الاختبارات الإحصائية عند مستوى معنوية (5%) ولجعلها مستقرة قمنا بأخذ الفروق الأولى وبنفس الاختبارات السابقة تبين أنها مستقرة من الدرجة الأولى (I(1) عند مستوى معنوية (5%)، أما المتغيرة الأخرى "LFDI" فهي مستقرة عند المستوى (I(0) باستعمال معظم اختبارات جذر الوحدة عند مستوى معنوية (5%)، وعليه فإن متغيرات الدراسة هي عبارة عن مزيج من حيث درجة التكامل (I(0,1) وبالتالي نقوم باختبار إمكانية وجود علاقة تكامل المشترك.

اختبار كاو (Kao Test) للتكامل المشترك:

من خلال دراستنا للاستقرارية تبين لنا أنها مزيج من حيث درجة التكامل (I(0,1) وبالتالي فإنه من الأفضل البحث عن علاقة طويلة الأجل بين هذه المتغيرات، ومن أجل اختبار إمكانية تحقق هذه العلاقة فإننا نستعمل اختبار كاو (Kao) للتكامل المشترك ونتيجة هذا الاختبار موضحة في الجدول التالي:

جدول (5)

نتائج اختبار كاو للتكامل المشترك.

نوع الاختبار	النتائج الإحصائية (Statistic)	القيمة الاحتمالية (Prob)
Kao Test	1.921	0.027

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10 (انظر الملحق 05).

من خلال الجدول أعلاه وعلى أساس الاحتمال المرافق لهذا الاختبار والذي بلغ (0.027) وهو أقل من (0.05)، وعليه يمكننا قبول الفرضية البديلة عند مستوى معنوية (5%) والتي تنص على وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة، وعلى ضوء هذه النتيجة يمكننا تقدير العلاقة طويلة الأجل وتصبح عندئذ العلاقة المقدره بين السلاسل محل الدراسة علاقة توازنية هيكلية على المدى الطويل وليست انحدار زائف، ويسمى النموذج المعبر عن هذه العلاقة بنموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المبطنة (Ardl)، ومن أجل تقدير هذا النموذج نستعمل منهجية (Pmg-Ardl)، ونتائج هذا التقدير موضحة في الجدول التالي:

جدول (6)

نتائج تقدير علاقة التكامل المشترك.

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Long Run Equation				
LFDI	0.670533	0.194953	3.439460	0.0007
Short Run Equation				
COINTEQ01	-0.224463	0.077221	-2.906772	0.0040
D(LFDI)	-0.007544	0.082339	-0.091616	0.9271
C	8.113562	2.972381	2.729650	0.0068
Mean dependent var	0.297404	S.D. dependent var	2.030132	
S.E. of regression	1.914179	Akaike info criterion	2.076459	
Sum squared resid	868.3876	Schwarz criterion	2.491834	
Log likelihood	-247.2455	Hannan-Quinn criter.	2.243293	

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10.

من خلال العلاقة قصيرة الأجل نلاحظ أن معامل تصحيح الخطأ ($\lambda = -0.22$) مقبولا من الناحية الإحصائية وذلك عند مستوى معنوية (5%)، وعلى أساس قيمة معامل تصحيح الخطأ فإن (22%) من أخطاء الأجل القصير يمكن تصحيحها بعد أربع سنوات وستة أشهر من أجل العودة إلى الوضع التوازني في الأجل الطويل في حالة وجود صدمات تزيح النموذج عن وضع التوازن، أما بالنسبة لمقدر الاستثمار الأجنبي المباشر فهي ليست مقبولة من الناحية الإحصائية وذلك عند مستوى معنوية (5%)، كما أن إشارتها لا تتوافق مع الطرح النظري حيث أن زيادة تدفقات هذا الأخير بوحدة واحدة تؤدي إلى تراجع في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة (0.007%)، وعليه فإن الاستثمار الأجنبي المباشر على المدى القصير لا يخدم الاقتصاد الوطني لأنه يؤثر بالسلب على النمو الاقتصادي لدى بعض دول الشرق

الأوسط وشمال إفريقيا؛ فالتكنولوجيا التي تنقلها الشركات الأجنبية لم تظهر بالمستوى المطلوب والمنتظر وقد يعود أيضا هذا التأثير السلبي إلى الأموال الكبيرة التي تحول سنويا إلى الخارج من طرف الشركات الأجنبية. أما بالنسبة للعلاقة طويلة الأجل فإن مقدرة الاستثمار الأجنبي المباشر جاءت مقبولة من الناحية الإحصائية وذلك عند مستوى معنوية (5%)، كما أن إشارتها تتوافق مع الطرح النظري حيث أن زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بوحدة واحدة تؤدي إلى الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة (0.67%)، وهذا ما يدل على أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في المدى الطويل من خلال مساهمته في تحقيق معدلات نمو مرتفعة وخلق مصادر جديدة للثروة وبالتالي فهي الغاية المثلى التي تسعى لتحقيقها مختلف اقتصاديات دول العالم.

الخاتمة:

من خلال هذه الورقة البحثية والتي كان هدفها إبراز دور الاستثمارات الأجنبية المباشرة في دعم مصادر الدخل الوطني لدى بعض دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال الفترة 1990-2018، فقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي يمكن طرحها في النقاط التالية:

- إن للاستثمارات الأجنبية المباشرة دورا هاما في دعم النمو الاقتصادي للدول المضيفة، من خلال توفيره للخبرات الإدارية والتنظيمية بالإضافة إلى نقل التكنولوجيا الحديثة، ومكافحة البطالة؛
- يعد الاستقرار السياسي والاقتصادي من بين أهم العوامل التي تساعد على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر لدى الدول المضيفة؛
- من خلال الدراسة القياسية وكمهجية لتحليل البيانات الطولية (Panel Data) كان في البداية تحديد نوع الأثر الفردي والذي اتضح انه ثابت أي يتحدد على أساس كل دولة وهذا مقبول من وجهة اقتصادية، غير انه تم رفض هذا النموذج بسبب وجود الارتباط الذاتي للبواقي مما يضعف من صلاحية هذا النموذج، وفي إطار البحث عن العلاقة الأنسب قمنا باختبار استقرارية متغيرات الدراسة حيث تبين أنها مزيج من حيث درجة التكامل $I(0,1)$ مما منحنا القدرة على البحث عن وجود علاقة تكامل مشترك على الأمد البعيد، وباستعمال اختبار (Kao) تأكدنا من وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة وهذا بالنسبة لكل دول عينة الدراسة؛
- من خلال تقدير نموذج (ARDL) باستخدام منهجية (Pmg-Ardl)، وعلى أساس قيمة معامل تصحيح الخطأ فإن (22%) من أخطاء الأجل القصير يمكن تصحيحها بعد أربع سنوات وستة أشهر من أجل العودة إلى الوضع التوازني في الأجل الطويل في حالة وجود صدمات، أما بالنسبة لمقدر الاستثمار الأجنبي المباشر فهي ليست مقبولة من الناحية الإحصائية وذلك عند مستوى معنوية (5%)، كما أن إشارتها لا تتوافق مع الطرح النظري حيث أن زيادة تدفقات هذا الأخير بوحدة واحدة تؤدي إلى تراجع في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة (0.007%)، أما في الأجل الطويل فقد تبين وجود علاقة طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والناتج المحلي الإجمالي، حيث أن زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة في الناتج المحلي الإجمالي بمقدار (0.67%) بالنسبة لكل دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ومن خلال نتائج الدراسة تم استخلاص جملة من التوصيات يمكن طرحها في النقاط التالية:

- التأكيد على توفير مناخ ملائم للاستثمار خاصة من ناحية توفير الاستقرار الأمني ومكافحة الفساد والبيروقراطية والرشوة... الخ؛
- السعي من أجل تنمية القطاعات الجاذبة إلى جانب القطاعات التقليدية مثل: قطاع الطاقة والصناعات التحويلية، وفتح المجال للاستثمارات الأجنبية في جل الأنشطة الاقتصادية (قطاع الخدمات مثلا) لتجنب التركيز الاقتصادي والاستفادة من الخبرات والتكنولوجيات والتقنيات الحديثة المستعملة فيها؛
- إقرار سلسلة من الإصلاحات المتعلقة بالجانب الإداري والقانوني، بالإضافة إلى تعزيز دور القطاع الخاص بما يضمن مشاركة أكبر لهذا القطاع في عملية التنمية؛
- ضرورة تبني سياسة تهدف إلى جذب الاستثمار الأجنبي المباشر التي من شأنها أن تعمل على إحداث قفزة نوعية في التنمية خارج مجال المحروقات.

قائمة المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية:

- أحمد ضيف. (2015). واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول العربية وسبل تفعيله. مجلة معارف. 10 (19) .
- أحمد هديوق. (2014). دراسة قياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر ورأس المال البشري على النمو الاقتصادي في المدى البعيد حالة الجزائر 1970-2012. المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية. (02) .
- أشرف أحمد هلال. (2013). دليل الاجراءات الاستثمار الأجنبي المباشر بالمملكة العربية السعودية. الرياض. السعودية: مكتبة القانون والاقتصاد.
- بغداد بنين، خالد قاشي، و عبد الرحمان بنين. (2018). دور الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تمويل التنمية الاقتصادية - دراسة قياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر 1990-2016. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة. 01 .
- بوحفص حاكمي، و ابراهيم الخليل برادعي. (2017). محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر 2005-2015. مجلة البحوث الاقتصادية والإدارية. 04 (01) .
- جمال زدون، و تركية بغداد. (2018). الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو في دول مجلس التعاون الخليجي 1980-2016. مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي. 02 (02) .
- حدة رايس. (2012). دور دول مجلس التعاون الخليجي في تفعيل الاستثمار الأجنبي المباشر دراسة جالة المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الانسانية. 12 (04) .
- حسين سعود ضياء، و يحي صالح لورنس. (2020). دور الاستثمار الأجنبي المباشر في النهضة التنموية الماليزية مع إمكانية الاستفادة منها على مستوى الاقتصاد العراقي. مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية. 16 (50) .
- عبد المجيد قدي. (2003). المدخل الى السياسات الاقتصادية. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.
- فطيمة نسمن، و خطاب الهروشي. (2017). أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي دراسة قياسية حالة الجزائر 1990-2015. مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة. (04) .
- محمد اسماعيل، و جمال قاسم حسن. (2017). محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول العربية. صندوق النقد الدولي.

- مختار بونقاب، و لزھاري زواويد. (2018). الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر سبيل للتخلص من التبعية للمحروقات: المعوقات القانونية والادارية المطروحة والحلول المقترحة. **مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية**. (03) .
- نور الدين دحماني. (2019). أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 2000-2017. **مجلة البشار الاقتصادية**. 05(03) .

المراجع العربية باللغة الانجليزية:

- Ahmed D. (2015). The reality of foreign direct investment in the Arab countries and ways to activate it. **Journal Maearif**. 10(19).
- Ahmed H. (2014). A standard study of the impact of foreign direct investment and human capital on long-term economic growth, the case of Algeria 1970-2012. **Algerian Journal of Economics and Finance**. (2).
- Ashraf A H. (2013). Procedures manual for foreign direct investment in the Kingdom of Saudi Arabia. Riyadh. Saudi Arabia: Law and Economics Library.
- Baghdad, Benin, Khaled Qashi, and Abdul Rahman Benin. (2018). The role of foreign direct investments in financing economic development, a standard study of the impact of foreign direct investment on economic growth in Algeria, 1990-2016. **Namaa Journal of Economy and Trade**. 01.
- Bouhafis Hakami, and Ibrahim El Khalil Baradei. (2017). Determinants of Foreign Direct Investment in Algeria 2005-2015. **Journal of Economic and Management Research**. 04(01).
- Jamal Zdoun, & Turkish B. (2018). Foreign Direct Investment and Growth in the Gulf Cooperation Council Countries 1980-2016. **Journal of Development and Applied Economics**. 02(2).
- Hada R. (2012). The role of the Gulf Cooperation Council states in activating foreign direct investment A study of the Kingdom of Saudi Arabia. **Journal of the Human Sciences**. 12 (4).
- Hussein S D, & Yahya S L. (2020). The role of foreign direct investment in the Malaysian developmental renaissance with the possibility of benefiting from it at the level of the Iraqi economy. **Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences**. 16(50).
- Abdel-Majeed Q. (2003). Introduction to economic policies. Algeria: National Office for University Publications.
- Fatima N, & Khattab H. (2017). The impact of foreign direct investment on economic growth, a case study of Algeria 1990-2015. **Journal of Business and Trade Economics**. (4).
- Muhammad I, & Jamal Q H. (2017). Determinants of Foreign Direct Investment in the Arab Countries. International Monetary Fund.
- Mukhtar P, & Lazhari Z. (2018). Foreign direct investment in Algeria is a way to get rid of dependence on hydrocarbons: the legal and administrative obstacles that are presented and the proposed solutions. **Shuaa Journal of Economic Studies**. (3).
- Noureddine D. (2019). The effect of foreign direct investment on economic growth in Algeria, a standard study for the period 2000-2017. **Al-Bashar Economic Magazine**. 05(3).

الملاحق:

الملحق 01

نتائج تقدير النماذج الثلاثة.

Dependent Variable: LGDP
Method: Panel Least Squares
Date: 07/15/20 Time: 22:03
Sample: 1990 2018
Periods included: 29
Cross-sections included: 10
Total panel (unbalanced) observations: 268

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	29.88542	0.405417	73.71525	0.0000
LFDI	-0.663486	0.265642	-2.497673	0.0131

R-squared 0.022915 Mean dependent var 29.76449
Adjusted R-squared 0.019242 S.D. dependent var 6.653786
S.E. of regression 6.589459 Akaike info criterion 6.618254
Sum squared resid 11549.98 Schwarz criterion 6.643053
Log likelihood -884.5781 Hannan-Quinn criter. 6.627018
F-statistic 6.238368 Durbin-Watson stat 0.108645
Prob(F-statistic) 0.013106

Dependent Variable: LGDP
Method: Panel Least Squares
Date: 07/15/20 Time: 22:04
Sample: 1990 2018
Periods included: 29
Cross-sections included: 10
Total panel (unbalanced) observations: 268

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	29.58251	0.243174	121.6515	0.0000
LFDI	0.998360	0.200898	4.969479	0.0000

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	29.58251	0.243174	121.6515	0.0000
LFDI	0.998360	0.200898	4.969479	0.0000

R-squared 0.663262 Mean dependent var 29.76449
Adjusted R-squared 0.650159 S.D. dependent var 6.653786
S.E. of regression 3.935539 Akaike info criterion 5.618151
Sum squared resid 3980.536 Schwarz criterion 5.795543
Log likelihood -741.8323 Hannan-Quinn criter. 5.673511
F-statistic 50.62037 Durbin-Watson stat 0.357651
Prob(F-statistic) 0.000000

الملحق 02

نتائج اختبار هوسمان.

Dependent Variable: LGDP
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
Date: 07/15/20 Time: 22:06
Sample: 1990 2018
Periods included: 29
Cross-sections included: 10
Total panel (unbalanced) observations: 268
Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	29.85752	1.487786	20.05842	0.0000
LFDI	0.930228	0.199290	4.667699	0.0000

Effects Specification

	S.D.	Rho
Cross-section random	4.641487	0.5818
Idiosyncratic random	3.935539	0.4182

Weighted Statistics

R-squared	0.073991	Mean dependent var	4.823300
Adjusted R-squared	0.070510	S.D. dependent var	4.161310
S.E. of regression	3.984588	Sum squared resid	4223.266
F-statistic	21.25432	Durbin-Watson stat	0.327576
Prob(F-statistic)	0.000006		

Unweighted Statistics

R-squared	-0.110862	Mean dependent var	29.76449
Sum squared resid	13131.34	Durbin-Watson stat	0.105354

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Unfixed
Test Cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	7.214089	1	0.0072

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
LFDI	0.998360	0.930228	0.000643	0.0072

الملحق 03:

نتائج اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية.

Residual Cross-Section Dependence Test
Null Hypothesis: No cross-section dependence (correlation) in residuals
Equation: Unfixed
Periods included: 29
Cross-sections included: 10
Total panel (unbalanced) observations: 268
Test employs centered correlations computed from pairwise samples

Test	Statistic	d.f.	Prob.
Breusch-Pagan LM	204.2951	45	0.0000
Pesaran LM	16.79113		0.0000
Bias-corrected scaled LM	16.61261		0.0000
Pesaran CD	9.128253		0.0000

الملحق 04

نتائج اختبار الاستقرار.

Panel unit root test: Summary
Series: LGDP
Date: 07/15/20 Time: 22:23
Sample: 1990 2018
Exogenous variables: Individual effects, individual linear trends
User-specified lags: 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel
Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	2.14435	0.9840	10	270
Breitung t-stat	0.80717	0.7902	10	260
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	0.82506	0.7953	10	270
ADF - Fisher Chi-square	16.6194	0.6775	10	270
PP - Fisher Chi-square	31.5140	0.0488	10	280

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary
Series: D(LGDP)
Date: 07/15/20 Time: 22:24
Sample: 1990 2018
Exogenous variables: Individual effects, individual linear trends
User-specified lags: 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel
Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	16.79113	0.0001	10	260
Breitung t-stat	-4.51035	0.0000	10	250
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-6.73921	0.0000	10	260
ADF - Fisher Chi-square	82.5083	0.0000	10	260
PP - Fisher Chi-square	665.693	0.0000	10	270

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary
Series: LFDI
Date: 07/15/20 Time: 22:25
Sample: 1990 2018
Exogenous variables: Individual effects, individual linear trends
User-specified lags: 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-2.99872	0.0014	10	228
Breitung t-stat	-1.16176	0.1227	10	218
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-3.70907	0.0001	10	228
ADF - Fisher Chi-square	53.5193	0.0001	10	228
PP - Fisher Chi-square	85.6535	0.0000	10	246

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Kao Residual Cointegration Test
Series: LGDP LFDI
Date: 07/15/20 Time: 22:26
Sample: 1990 2018
Included observations: 290
Null Hypothesis: No cointegration
Trend assumption: No deterministic trend
User-specified lag length: 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

	t-Statistic	Prob.
ADF	1.921644	0.0273
Residual variance	4.200928	
HAC variance	3.043253	

الملحق: 06: بيانات متغيرات الدراسة

جدول (1): معطيات الدراسة المتعلقة بالنواتج المحلي الإجمالي (دولار أمريكي).

السعودية	تونس	المغرب	مصر	الجزائر	
1,1763E+11	12290568182	30180108562	42978914311	62045099643	1990
1,32223E+11	13074782609	32285388165	37387836491	45715367087	1991
1,37088E+11	15497286296	33711069431	41855986519	48003298223	1992
1,32968E+11	14608946896	31655473664	46578631453	49946455211	1993
1,35175E+11	15632463424	35604137423	51897983393	42542571306	1994
1,43343E+11	18030876599	39030285468	60159245060	41764052458	1995
1,58662E+11	19587322786	43161452678	67629716981	46941496780	1996
1,65964E+11	20746360430	39147844526	78436578171	48177862502	1997
1,46775E+11	21803372267	41806219379	84828807556	48187747529	1998
1,61717E+11	22943685719	41632027600	90710704807	48639108361	1999
1,89515E+11	21473188882	38857251336	99838543960	54786074940	2000
1,84137E+11	22066101341	39459581217	97632008710	54743249369	2001
1,89606E+11	23142294436	42236836821	87850683979	56758113501	2002
2,15808E+11	27453084983	52064058834	82924503943	67866141224	2003
2,58742E+11	31183139301	59626020162	78845185293	85324767230	2004
3,2846E+11	32273007554	62343022651	89685725230	1,03198E+11	2005
3,769E+11	34378437265	68640825481	1,07484E+11	1,17031E+11	2006
4,15965E+11	38908069299	79041294874	1,30479E+11	1,34979E+11	2007
5,19797E+11	44856586316	92507257784	1,62818E+11	1,70998E+11	2008
4,29098E+11	43454935940	92897320376	1,88982E+11	1,37215E+11	2009
5,28207E+11	44050929160	93216746662	2,18888E+11	1,61205E+11	2010
6,71239E+11	45810626509	1,0137E+11	2,36002E+11	2,00015E+11	2011
7,35975E+11	45044112939	98266306615	2,79373E+11	2,09063E+11	2012
7,46647E+11	46251061734	1,06826E+11	2,88586E+11	2,09755E+11	2013
7,5635E+11	47632326088	1,10081E+11	3,0553E+11	2,13809E+11	2014
6,5427E+11	43173480832	1,0118E+11	3,32698E+11	1,65978E+11	2015
6,44936E+11	41802653631	1,03312E+11	3,32928E+11	1,60033E+11	2016
6,88586E+11	39813383484	1,09714E+11	2,35369E+11	1,6739E+11	2017
7,86522E+11	39871132268	1,17921E+11	2,50895E+11	1,73758E+11	2018
الكويت	الإمارات	البحرين	تركيا	الأردن	
18427777778	1,2481E+11	4229787234	1,50676E+11	4160003917	1990
11008793176	1,2481E+11	4616223404	1,50028E+11	4344250257	1991
19858555215	5,2574E+10	4751063830	1,58459E+11	5390688438	1992
23941391391	6,3744E+10	5200265957	1,8017E+11	5685784384	1993
24848483838	7,1841E+10	5567553457	1,3069E+11	6326420495	1994
27191353887	9,6419E+10	5849467819	1,69486E+11	6821989155	1995
31493319973	1,204E+11	6101861436	1,81476E+11	7024203103	1996
30355093966	1,1392E+11	6349202394	1,89835E+11	7347574048	1997
25939960630	1,1028E+11	6183776596	2,75769E+11	8023356841	1998
30123850197	1,1385E+11	6621010372	2,55884E+11	8263921016	1999

37712842243	1,0959E+11	9062898936	2,72979E+11	8579280677	2000
34887512227	1,2688E+11	8976196809	2,00252E+11	9101452750	2001
38137545245	1,2863E+11	9593510638	2,38428E+11	9716868829	2002
47876510067	1,5354E+11	1,1075E+10	3,11823E+11	10338730606	2003
59439090601	1,9004E+11	1,315E+10	4,04787E+11	11571424542	2004
80798630137	2,2645E+11	1,5969E+10	5,01416E+11	12765218618	2005
1,01549E+11	2,663E+11	1,8505E+10	5,52487E+11	15268053597	2006
1,1464E+11	3,4988E+11	2,173E+10	6,7577E+11	17350521862	2007
1,47395E+11	4,0607E+11	2,5711E+10	7,64336E+11	22279907003	2008
1,05963E+11	4,1406E+11	2,2938E+10	6,4464E+11	24154000000	2009
1,15419E+11	4,8707E+11	2,5713E+10	7,71902E+11	26795901408	2010
1,54028E+11	5,835E+11	2,8777E+10	8,32524E+11	29244647887	2011
1,7407E+11	5,9885E+11	3,0749E+10	8,73982E+11	31371056338	2012
1,74161E+11	4,6741E+11	3,254E+10	9,50579E+11	34064873239	2013
1,62632E+11	4,3447E+11	3,3388E+10	9,34186E+11	36329267606	2014
1,14567E+11	3,8587E+11	3,1126E+10	8,59797E+11	38043450704	2015
1,0942E+11	4,1898E+11	3,225E+10	8,63722E+11	39196676056	2016
1,20708E+11	4,5401E+11	3,5433E+10	8,52677E+11	40708943662	2017
1,40645E+11	4,5401E+11	3,7746E+10	7,7135E+11	42231295775	2018

جدول (2)

معطيات الدراسة المتعلقة بالنسبة المئوية لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر من الناتج المحلي الإجمالي
(% من PIB).

السعودية	تونس	المغرب	مصر	الجزائر	
1.58	0.62	0.54	1.7	0.00	1990
0.121	0.95	0.98	0.67	0.02	1991
-0.05	3.39	1.25	1.09	0.06	1992
1.028	3.84	1.55	1.05	2.00	1993
0.258	2.76	1.54	2.42	2.35	1994
-1.3	1.53	0.85	0.99	2.39	1995
-0.71	1.21	0.82	0.94	0.57	1996
1.83	1.65	2.75	1.13	0.53	1997
2.918	2.98	0.73	1.26	1.25	1998
-0.481	1.51	1.98	1.17	0.59	1999
-0.99	3.49	1.09	1.23	0.51	2000
0.01	2.04	7.15	0.52	2.03	2001
-0.32	3.41	1.13	0.73	1.87	2002
-0.27	1.96	4.44	0.28	0.93	2003
-0.12	1.89	1.49	1.58	1.03	2004
3.68	2.2	2.67	5.99	1.12	2005
4.85	9.42	3.58	9.34	1.57	2006
5,846	3,89	3,57	8,87	1.24	2007
7,59	5,79	2,66	5,83	1.54	2008
8,49	3,5	2,12	3,55	2.00	2009
5,53	3,02	1,33	2,91	1.42	2010

2,42	0,94	2,48	-0,2	1,28	2011
1,65	3,45	2,89	1	0,71	2012
1,18	2,28	3,14	1,45	0,80	2013
1,05	2,15	3,2	1,5	0,70	2014
1,24	2,24	3,21	2,08	-0,32	2015
1,155	1,48	2,08	2,43	1,02	2016
0,2	2,03	2,44	3,14	0,71	2017
0,539	2,48	3	3,24	0,86	2018
الكويت	الإمارات	البحرين	تركيا	الأردن	
0.030	-0,28	2,16	0,47	0,904	1990
0.007	0	13,4	0,53	-0,27	1991
0.177	0	18,28	0,53	0,755	1992
0.055	0,32	-5,28	0,37	-0,59	1993
6.113	0,002	3,74	0,46	0,045	1994
0.024	0,017	7,36	0,52	0,19	1995
1.102	0,021	33,56	0,39	0,22	1996
0.065	0,04	5,18	0,42	4,912	1997
0.227	0,02	2,9	0,34	3,86	1998
0.239	0,03	6,85	0,3	1,91	1999
0.043	0,03	4,01	0,35	10,64	2000
-0.32	0,32	0,89	1,67	3	2001
0.009	2,73	2,26	0,453	2,45	2002
-0,140	1,87	4,66	0,54	5,29	2003
0.039	1,59	6,58	0,68	8,09	2004
0.289	1,27	6,56	2	15,5	2005
0.119	0,87	15,75	3,65	23,21	2006
0.097	0,57	8,08	3,2	15,11	2007
-0,004	0,48	6,97	2,59	12,68	2008
1.050	0,72	1,12	1,3	9,99	2009
1.130	0,74	0,6	1,17	6,3	2010
2.115	0,73	2,71	1,94	5,08	2011
1.650	0,77	5,02	1,57	4,93	2012
0.823	0,65	11,4	1,4	5,71	2013
0.298	0,484	4,5	1,42	5,99	2014
0.248	0,53	0,2	2,24	4,2	2015
0.266	0,8	0,75	1,61	3,96	2016
0.093	1,1	1,46	1,3	4,98	2017
-0,015	0	0,29	1,68	2,24	2018